

## علاج وترميم وصيانة أقدم مصحف رقي محفوظ بدار الكتب والوثائق القومية

أ.د. وفيقة نصحي وهبه \*

### ملخص البحث

ينتمي هذا المصحف إلى سيدنا جعفر الصادق (٨٣ - ١٤٨هـ) أحد أحفاد النبي "صلى الله عليه وسلم". كتب على الرق ، يتكون من ٢٠٨ صفحة، متوسط أبعاده ٢٤,٥ × ٢٢,٧م ، وارتفاعه ٩,٥ سم، كتب بالمداد الأسود، ويحتوي على عديد من الوحدات الزخرفية الملونة والمذهبة، يحمل رقم (١) مصاحف بدار الكتب.

تعاني صحائف الرق من بعض مظاهر التلف، أهمها تساقط بعض أجزاءه، معظم الحواف الخارجية للصفحات ذات لون أسود ، الناتج عن التحلل الذاتي للرق نتيجة لظروف الحفظ والتخزين غير المناسبة من تذبذب في الرطوبة النسبية ودرجات الحرارة، وفي بعض الحالات زالت الكتابة بشكل لا يمكن استرجاعه.

هناك بعض مظاهر التلف الناتجة عن التلف البشري مثل: تفكك الصفحات وفقد أحد أغلفة المصحف الخشبية.

تم إجراء عديد من التحاليل غير المتلفة لكل من الرق والأحبار والغلاف الخشبي.

تناول هذا البحث أعمال العلاج والصيانة بهدف إنقاذ الحالة القائمة للصحائف من خلال عمليات التنظيف والتطرية والفرد، حتى ينتهي فرد الصحائف دون تعرضها للتلف.

أيضاً تدعم المناطق الضعيفة واستكمال المناطق المفقودة لإيقاف فقد الأطراف المهترئة باستخدام الطرق التقليدية والحديثة بما يتلائم وحالة التلف وتم إعادة التجليد والتغليف ، حيث يعمل الغلاف على الحفاظ على الصفحات، مع تصميم صندوق حفظ طبقاً للمواصفات القياسية العالمية لصيانة الكتب و المخطوطات .

\* كلية الآثار جامعة القاهرة - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .